



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

13-7 تشرين الثاني/نوفمبر 2012

آخر التطورات (حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر، الساعة الخامسة مساءً)

إسرائيل تبدأ هجوما عسكريا كبيرا على غزة: خسائر بشرية متعددة في صفوف المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين

في 14 تشرين الثاني/نوفمبر قرابة الساعة الثالثة و 45 دقيقة بعد الظهر شنت القوات الجوية الإسرائيلية غارة جوية استهدفت نائب قائد الذراع العسكري لحركة حماس وأحد مرافقيه مما أدى إلى مقتلهما. وكانت هذه الحادثة بداية هجوم عسكري واسع ما زال متواصلا حتى الآن. وجاء هذا الهجوم بعد عدة أسابيع شهدت تصعيدا متقطعا في أعمال العنف، وقع آخرها بين 8 و 11 تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي الساعات الـ 24 الأخيرة شنت القوات الجوية الإسرائيلية ما يزيد عن 100 غارة جوية، إضافة إلى قصف بالزوارق الحربية والدبابات، وما زالت جميعها متواصلة. وتفيد التقارير أن جميع الهجمات تستهدف منشآت عسكرية يقع العديد منها في مناطق سكنية. وتفيد التقارير الأولية أن 15 فلسطينيا، من بينهم ستة مدنيين على الأقل (من بينهم رضيع وطفلان وامرأة حامل)، قتلوا نتيجة الهجمات، وأصيب ما يزيد عن 130 آخرين، من بينهم ما لا يقل عن 100 مدني. ودمرت سبعة منازل على الأقل تدميرا كاملا تقريبا ولحقت أضرار بما يزيد عن 120 منزلا آخر.

وأطلقت الفصائل الفلسطينية ما يزيد عن 200 صاروخ وقذيفة استهدفت بصورة عشوائية بلدات ومدن في جنوب إسرائيل. وبالرغم من اعتراض عشرات الصواريخ بواسطة نظام القبة الحديدية فقد سقط العديد من الصواريخ والقذائف داخل مناطق سكنية أو بالقرب منها. وأصاب أحد الصواريخ صباح اليوم (الخميس) منزلا في كريات ملاخي مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين إسرائيليين وإصابة ثلاثة آخرين (من بينهم طفل)، ولاحقا خلال اليوم، أصيب ثلاثة جنود إسرائيليين. وأبلغ كذلك عن إلحاق أضرار بالمتلكات.

وقد أدت الغارات الجوية وإطلاق الصواريخ المتواصلين إلى حالة من الرعب في صفوف المدنيين في قطاع غزة وجنوب إسرائيل، وخصوصا في صفوف الأطفال، حيث استدعى علاج العشرات جراء حالات الصدمة.

وبالرغم من أن مستشفيات غزة استطاعت حتى الآن علاج جميع الإصابات التي وصلتها، إلا أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية الحيوية يثير قلقا كبيرا وخصوصا إذا ما تصاعدت الأعمال العدائية. وحتى هذا التاريخ نفذ بالكامل مخزون 192 دواء حيويا و 500 مستلزما طبيا في قطاع غزة.

وأغلق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الوحيد المخصص لنقل البضائع حتى إشعار آخر. وبالرغم من أن الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة ما زالت تعمل إلا أن نشاطها انخفض بصورة كبيرة. وسرع ذلك من نقص الوقود في قطاع غزة وأجبر محطة توليد كهرباء غزة على إغلاق واحد من بين اثنين من التوربينات التي كانت تعمل (من بين أربعة توربينات) مما أدى إلى انقطاع مجدول للكهرباء وصل إلى 12 ساعة يوميا.

ومن المرجح أن يتدهور بسرعة الوضع الإنساني الهش أصلا إذا ما تصاعدت الأعمال العدائية. ودعى الأمين العام للأمم المتحدة في محادثات أجراها جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس واحترام القانون الدولي الإنساني.

الضفة الغربية

إصابة عشرين فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

أصابته القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع 20 فلسطينيا والذي يعد ارتفاعا مقارنة بالأسابيع الأربعة السابقة (معدلها 7)، ولكن أيضا لا يزال دون المعدل الأسبوعي السائد خلال عام 2012 والبالغ 50 إصابة.

وقعت جميع إصابات هذا الأسبوع، باستثناء إصابة واحدة، في ثلاثة حوادث منفصلة وقعت في 7 تشرين الثاني/نوفمبر.

نوفمبر. في أحد هذه الحوادث أصيب تسعة فلسطينيين جراء اعتداء القوات الإسرائيلية عليهم جسديا خلال عمليات هدم في قرية حارس في محافظة سلفيت الواقعة في المنطقة (ج) (أنظر قسم عمليات الهدم أدناه). وأصيب سبعة فلسطينيين آخرين (من بينهم ثلاثة أطفال) خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية في قرية النبي صالح (رام الله) في سياق مظاهرة أسبوعية

ضد توسيع مستوطنة . وفي الحادث الثالث، أصيب ثلاثة فلسطينيين (من بينهم فتیان يبلغان من العمر



الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال هذا الأسبوع: 0

عد القتلى خلال عام 2012: 4

عد القتلى خلال عام 2011: 11

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 20

عدد المصابين خلال عام 2012: 2,303

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,460

المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012 مقابل عام 2011:

50 مقابل 30

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية خلال

هذا الأسبوع: 60

مما أدى إلى تهجير عائلة مكونة من ثمانية أفراد، من بينهم ستة أطفال. بالإضافة إلى ذلك هدمت القوات الإسرائيلية في 7 تشرين الثاني/نوفمبر منزلين (أحدهما غير مأهول والآخر قيد الإنشاء) في قرية حارس (سلفيت). كما وهدمت القوات الإسرائيلية خيمتين

الحوادث المتصلة بالمستوطنين التي أدت إلى إصابات أو أضرار بالمتلكات

هذا الأسبوع: 2

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 1

أصيبوا خلال عام 2012: 142

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 206

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012 مقابل 2011: 3 مقابل 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 1

أصيبوا خلال عام 2012: 39

أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 12

المباني التي هدمت في عام 2012: 569

من بينها 178 مبنى سكنيا

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 1,014

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام

2011: 12 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012

مقابل عام 2011: 20 مقابل 21

17 عاما) بقنابل غاز مسيل للدموع خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في مخيم بلاطة للاجئين (نابلس) أثناء عملية بحث واعتقال. وإجمالا هذا الأسبوع، نفذت القوات الإسرائيلية 60 عملية بحث واعتقال داخل القرى والمدن الفلسطينية أي أقل بقليل من المعدل الأسبوعي المسجل منذ مطلع عام 2012 (80).

انخفاض ملموس في عنف المستوطنين؛ وإتلاف 130 شجرة زيتون

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع حادثا واحدا متصلا بالمستوطنين أدى إلى إصابة فلسطيني (في 10 تشرين الثاني/نوفمبر) وذلك بعد رشق فلسطيني بالحجارة على يد مستوطنين في البلدة القديمة في الخليل. بالإضافة على ذلك، أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أن مستوطنة إسرائيلية أصيبت بعد أن هاجمها فلسطيني بسكين بنية سرقة سيارتها في مستوطنة التلة الفرنسية (القدس الشرقية).

وفي حادث أدى إلى إلحاق أضرار بالمتلكات وقع في 7 تشرين الثاني/نوفمبر أتلّف مستوطنون من مستوطنة ريخيليم (نابلس) 30 شجرة زيتون و100 شتلة زيتون تعود لقرية الساوية المجاورة وكتبوا عبارات معادية للعرب على البراميل. إضافة إلى ذلك، دهم المستوطنون قرية المنشية في بيت لحم وكتبوا عبارات مسيئة على جدار أحد المنازل وحاولوا إحراق منزل آخر.

هاجم المستوطنون مزارعين كانوا يقطفون أشجار زيتونهم بالقرب من مستوطنة كرني شومرون (قلقيلية) مما أجبرهم على مغادرة المنطقة، كما واحتجز حراس أمن من مستوطنة يتسهار (نابلس) مزارعين لعدة ساعات.

هدم 12 مبنى في المنطقة (ج) والقدس الشرقية

هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الفترة التي شملها التقرير 11 مبنى فلسطينيا نصفها مبان سكنية، في حين أن مبنى آخر قد قام صاحبه بهدمه بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر هدمت السلطات الإسرائيلية منزلا في حي الطور في القدس الشرقية

خلال عدة أيام استعدادا لتدريبات عسكرية ستجرى في المنطقة.

وفي 11 و 12 تشرين الثاني/نوفمبر تمّ تهجير ما يقرب من 100 عائلة في شمال غور الأردن (منطقة حمامات المالح، وتجمع ابزيق وخربة الراس الأحمر وحمصة) بصورة مؤقتة إلى تجمّعات مجاورة خلال النهار بعد تسلمهم لأوامر طرد أصدرتها القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي. وخصّص في السبعينيات من القرن الماضي ما يقرب من 18 بالمائة من أراضي الضفة الغربية يعيش فيها ما يقرب من 5,000 فلسطينيا كمناطق «إطلاق نار» لأغراض التدريب العسكري.

سكنيتين وحظيرة أبقار في مجمعي حمصة وبردله في محافظة طوباس. وتضرر جراء عمليات الهدم التي نفذت خلال هذا الأسبوع ما لا يقل عن 50 شخصا.

بالإضافة إلى ذلك هدمت القوات الإسرائيلية بركتي مياه في مجمّع بيت عنون (الخليل)، مما أدى إلى تضرر عملية ري ما يقرب من 120 دونما من الاراضي. وتتضمن المباني الأخرى التي هدمت محلا تجاريا في فرش الهوا وموقف سيارات في بيت أمر (كلاهما في الخليل)، وورشة سيارات في حوسان (بيت لحم). كما وتمت مصادرة ثلاثة جرافات (في بيت فجار، بيت لحم) وصهريجي مياه (في بردله، طوباس).

تشريد مؤقت لمئات السكان في غور الأردن

أصدر الجيش الإسرائيلي خلال هذا الأسبوع المزيد من أوامر الطرد في منطقة غور الأردن ضد 40 عائلة في المجمع الرعوي خربة تانا تطلب منهم مغادرة المنطقة

قطاع غزة

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 8
عدد القتلى خلال عام 2012: 78
عدد القتلى خلال عام 2011: 108
عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 52
عدد الإصابات خلال عام 2012: 343
عدد الإصابات خلال عام 2011: 479
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9
الخسائر البشرية الإسرائيلية جراء النيران الفلسطينية من غزة
عدد الإصابات هذا الأسبوع: 9
عدد القتلى خلال عام 2012: 1
عدد الإصابات خلال عام 2012: 27

التي كانت تجوب المنطقة الواقعة على طول السياج الفاصل.

وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر أطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة صاروخا مضادا للدبابات باتجاه سيارة عسكرية إسرائيلية كانت مسافرة المنطقة الواقعة على طول السياج (على الجانب الإسرائيلي) مما أدى إلى إصابة أربعة جنود. وردت القوات الإسرائيلية

التصعيد المتواصل يخلف ستة قتلى في صفوف المدنيين وما يزيد عن 50 مصابا (حتى نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير)

تواصلت أعمال العنف في الفترة ما بين 8 و 11 تشرين الثاني/نوفمبر مما أدى إلى مقتل ثمانية فلسطينيين من بينهم ستة مدنيين (ثلاثة منهم أطفال) وإصابة 52 مدنيا آخرين (من بينهم 13 طفلا). وأصيب كذلك خمسة جنود وأربعة مدنيين إسرائيليين.

في 8 تشرين الثاني/نوفمبر نفذت القوات الإسرائيلية عملية توغل لمسافة عدة مئات من الأمتار داخل قطاع غزة شرق خانونس وأطلقت النار باتجاه منطقة مفتوحة مما أدى إلى مقتل فتى يبلغ من العمر 13 عاما. وبحسب الإفادات الأولية التي أصدرتها منظمات حقوق الإنسان فقد كان الفتى يلعب بالقرب من منزله ولكن ما زال سبب إطلاق النار غير معلوم. ولاحقا خلال اليوم ذاته وفي المنطقة ذاتها أصيب جندي إسرائيلي جراء إصابته بقذيفة فلسطينية أطلقت باتجاه القوات الإسرائيلية

تواصل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة؛ ووفاة طفل يبلغ من العمر عامين بسبب حادث متصل بالكهرباء

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر توفي طفل يبلغ من العمر عامين وأصيب والده وأخوه البالغ من العمر عاما واحدا بعد أن احترق منزلهم بسبب استخدام الشمع خلال ساعات انقطاع الكهرباء. ومنذ مطلع عام 2012 قتل سبعة أطفال نتيجة حوادث متصلة بالأساليب غير الآمنة المستخدمة للتكيف مع انقطاع الكهرباء.

وبسبب نقص الوقود ما زالت محطة توليد الكهرباء في غزة تعمل بمحركين من محركاتها الأربعة منتجة نصف قدرتها التشغيلية الكاملة (120 ميغاواط من الكهرباء). ونتيجة لذلك تواصل العمل بنظام قطع الكهرباء المجدول في جميع أنحاء قطاع غزة في دورات من ثماني ساعات. وأبلغ أنّ ما يزيد بقليل عن 50 بالمائة من كمية الوقود التي تحتاجها المحطة للعمل بقدرتها التشغيلية الكاملة وصلت إلى غزة من مصر عبر الأنفاق خلال الفترة التي شملها التقرير.

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم
أبو سالم):
الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت هذا الأسبوع (- 4 - 10
تشرين الثاني/نوفمبر 2012): 1,481
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء:
32%.

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,083
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 4
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

بإطلاق قذائف دبابتها باتجاه مصدر إطلاق النار حسبما يزعم مما أدى إلى إصابة منطقة سكنية شرق حي الشجاعية في مدينة غزة مما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين، من بينهم طفلان، وإصابة 36 مدنيا آخرين، من بينهم تسعة أطفال.

وفي الفترة ما بين 10 و 11 تشرين الثاني/نوفمبر شنت القوات الجوية الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية استهدفت ورشة حدادة في منطقة جباليا مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص، من بينهم طفل، وصهرج مياه تابع للبلدية في منطقة الخزاعة مما أدى إلى إصابة 11 مدنيا من بينهم خمسة نساء وطفلين؛ بالإضافة إلى غارة جوية استهدفت مسلحين مما أدى إلى مقتل اثنين منهم. وفي حادثين آخرين على الأقل أطلقت القوات الإسرائيلية قذائف دبابتها باتجاه مناطق مفتوحة في منطقة جباليا والشوكة، مما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين، إضافة إلى إلحاق أضرار بمدرستين.

وخلال هذا الأسبوع كثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة من إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات والقواعد العسكرية الإسرائيلية في جنوب إسرائيل مما أدى إلى تضرر مئات آلاف الأشخاص. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أن أربعة مدنيين أصيبوا ولحقت أضرار بعدة ممتلكات مدنية.

وفي 11 تشرين الثاني/نوفمبر علقت وزارة التعليم في غزة الدراسة في 17 مدرسة حكومية تقع بالقرب من السياج، مما أدى إلى تضرر ما يقرب من 11,000 طالب. بالإضافة إلى تعليق الدراسة في مدارس جنوب إسرائيل مما أدى إلى تضرر عشرات آلاف الأطفال.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_11_15_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org